

الأزرية

[116] لو حوت ما حويته ما تغنت * سل عن النار جسم من عاناها أهل نجد راعو ذمام
محب * حسب الحب روضة فرعاها عودونا على الجميل كما كنتم فقد عاود القلوب أساها قربونا
منكم لنشفى صدورا * جعل ا في الشفاه شفاها وعدونا بالوصل فالهجر عار * كيف تستحسن
الكرام جفاها حي أوطاننا بوادي المصلى * فهي أوطار نشوة نلناها حيث صف الغرام تتلى
وما أد * راك ما لفظها وما معناها كم لاهل الهوى بها وقفات * أو قفتها على بلوغ منهاها
حبذا وقفة بتلك الثنايا * صح حج الهوى بوادي صفاها كلما مر من سحائب وصل * سار سر
الهوى بها فمراها كلما اسلف الصبا من سلاف * تصقل الدهر نسمة من شذاها أين أيام رامة
لأعداها * مدمع العاشقين بل حياها دهر لهو كأننا ما لبثنا * فيه إلا عشية أو ضحاها مالنا
والنوى كفى ا منها * أي نكر أتت به كفاها حيث بتنا شتى المغانى وماذا * انكر الدهر من
يد أسداها يا أخلاي لو رعيتم قلوبا * جد جد الهوى بها فابتلاها انصفونا من جور يوم نواكم
* حسب تلك الاكباد جور جفاها عمرك ا هل تنشقت عرفا * من دمي الحي أو وردت لماها أم
لمحت القباب أم شمت منها * تلکم الومضة التي شمناها خبرينا يا سرحة الواد عنهم * أين
ألقت تلك الطعون عصاها
